

مؤتمر الإيكاو بشأن أنواع الوقود البديلة المستدامة تتفّق على الرؤية الجديدة لعام ٢٠٥٠ لتوجيه تطوير هذه المواد وتوفيرها في المستقبل

للنشر الفوري

مونتريال ومدينة مكسيكو، ١٦/١٠/٢٠١٧- اتفقت الدول الأعضاء في الإيكاو على رؤية جديدة لعام ٢٠٥٠ بشأن أنواع الوقود البديلة المستدامة من شأنها أن تساعد اليوم على ضمان استبدال نسب مئوية كبيرة من أنواع الوقود التقليدي للطائرات النفاثة بأنواع وقود مستدامة بحلول عام ٢٠٥٠.

وقد أخذ هذا القرار يوم الجمعة الماضي طابعاً رسمياً خلال انعقاد مؤتمر الإيكاو الثاني بشأن الطيران وأنواع الوقود البديلة في مدينة مكسيكو بالمكسيك. كما أكدت وفود الدول إلى هذا المؤتمر ضرورة امتثال توفير جميع أنواع الوقود لمعايير الاستدامة التي تعكف فرقة العمل بالإيكاو على إعدادها، ويتكوّن أعضاؤها من الدول والمنظمات الدولية والمجموعات البيئية.

وشدّد الدكتور أولومويا بينارد أليو، في معرض الملاحظات الافتتاحية التي ألقاها أمام هذا المؤتمر، على الحاجة إلى بلورة هذه الرؤية الجديدة، حيث أوضح بأن التقدّم بشأن خفض الانبعاثات الناجمة عن الطيران، المحرز حالياً من خلال تطبيق الابتكارات التكنولوجية وتبسيط العمليات، لن يكفي لتحقيق الأهداف التي تصبو إلى تحقيقها الإيكاو في هذا القطاع بحلول عام ٢٠٢٠.

واسترسل قائلاً: "وحتى في ضوء مراعاة هذه التخفيضات، فلا تزال هناك نسب كبيرة من الانبعاثات ينبغي التخفيف من حدّها. ثم أردف قائلاً: "تشكّل أنواع الوقود البديلة المستدامة عناصر حاسمة لسدّ هذه الفجوة".

وأوضح الدكتور أليو أيضاً أن عدداً من المطارات قد بدأت تقدّم أنواع وقود الطيران المستدامة إلى شركات الطيران التي ترغب في شرائها، وأن هذا النهج أدى إلى تشغيل أكثر من ٤٠.٠٠٠ رحلة تستخدم هذه الأنواع من الوقود منذ توفيرها للمرة الأولى.

ومضى يقول: "باتخاذ هذه الإجراءات المتعددة، استطاع قطاع الطيران أن يُؤكد الآن مفهوم أنواع وقود الطيران المستدامة، ومدى قدرتها التشغيلية على البقاء وإمكانية إنتاجها بشكل مستدام بما يخفّف من حدّة أثر الطيران على المناخ".

ومنذ انعقاد مؤتمر الإيكاو الأول في هذا الشأن في عام ٢٠٠٩، أحرز تقدّم كبير، ويشمل ذلك تحديد مواصفة معترف بها دولياً ترتبط بأنواع الوقود البديلة، وخمس عمليات تحويل معتمدة لإنتاجها وإحداث تخفيضات في تكاليف الإنتاج. ومن شأن رؤية الإيكاو الجديدة المعتمدة في مؤتمر المكسيك أن تساعد الآن على توجيه الجهات المعنية في مجال الطيران المدني الدولي في المساعي التي تبذلها لاستخدام بدائل أنواع الوقود المستدامة والحدّ بشكل كبير من انبعاثات الطيران.

وشارك الدكتور أليو في افتتاح أعمال هذا المؤتمر إلى جانب السيدة يوريريا ماسكوت بيريز، وكيّلة وزير النقل بالمكسيك والسيد ألفونسو سارايبا دولاغارسا، المدير العام لهيئة المطارات والخدمات المساعدة في المكسيك.

وانتخب رئيساً للاجتماع السيد روبرتو كوبيه غونزاليس، المدير العام لخدمات الملاحة لأغراض الفضاء الجوي في المكسيك وسفير الإيكاو للنوايا الحسنة على مدى الحياة وانتخب السيد كيفن شوم، المدير العام للطيران المدني بسنغافورة نائباً للرئيس.

وعقد الدكتور أليو ومسؤولون في حكومة المكسيك أيضاً اجتماعاً ثنائياً ناقشوا فيه عدة بنود منها تقدّم مشاريع أنواع وقود الطيران المستدامة وبرنامج تطوير البنى الأساسية بالمكسيك والدعم المتواصل من الإيكاو لحكومة المكسيك لوضع مختلف المبادرات المرتبطة بالمطارات والملاحة الجوية.

وتعرب الإيكاو عن امتنانها الخالص لحكومة المكسيك والمسؤولين بمدينة مكسيكو لما قدّموه من مساعدة لضمان التنظيم الممتاز لهذا الحدث، بالرغم من الزلازل التي تعرض لها هذا البلد مؤخراً.



(الصورة إلى اليسار) رئيس مجلس الإيكاو، الدكتور أولومويا بينارد أليو يفتتح أعمال مؤتمر الإيكاو الثاني بشأن الطيران وأنواع الوقود البديلة الذي انعقد الأسبوع الماضي في مدينة مكسيكو بالمكسيك. وقد أعربت الدول المشاركة في هذا المؤتمر عن تأييدها لرؤية الإيكاو الجديدة لعام ٢٠٥٠ بشأن أنواع الوقود البديلة المستدامة لتوجيه إجراءات الدول وقطاع الطيران في المستقبل. ودعا المؤتمر المشاركين إلى ضمان استبدال نسب مئوية هامة من أنواع وقود الطيران التقليدية بأنواع وقود بديلة بحلول عام ٢٠٥٠؛ وأكد ضرورة امتثال أي نوع من أنواع الوقود البديلة لمعايير الاستدامة التي تعكف فرقة العمل بالإيكاو على إعدادها، والتي يتكون أعضاؤها من الدول والمنظمات الدولية والمجموعات البيئية.

(الصورة إلى اليمين) الرئيس أليو (الوسط إلى اليمين) يتفقد عرضاً عن الوقود الأحبائي مع وكيلة وزير النقل في المكسيك، السيدة يوريريا ماسكوت بيريز (أقصى اليسار)، والمدير العام لهيئة المطارات والخدمات المساعدة بالمكسيك، السيد ألفونسو سارابيا دولا غارسا مع مدير مكتب المواد القابلة للاشتعال، السيد عمر موريسيو أرييلانو فيلافيسينسيو (أقصى اليمين).

معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩١ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

برنامج الإيكاو وأنواع الوقود البديلة

الطيران وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

للاتصال:

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

aphilbin@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٨٢٢٠

الهاتف المحمول: +١ (٤٣٨) ٤٠٢-٨٨٨٦

تويتر: @icao

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: @wraillantclark

لينك إين: [linkedin.com/in/railantclark/](https://www.linkedin.com/in/railantclark/)